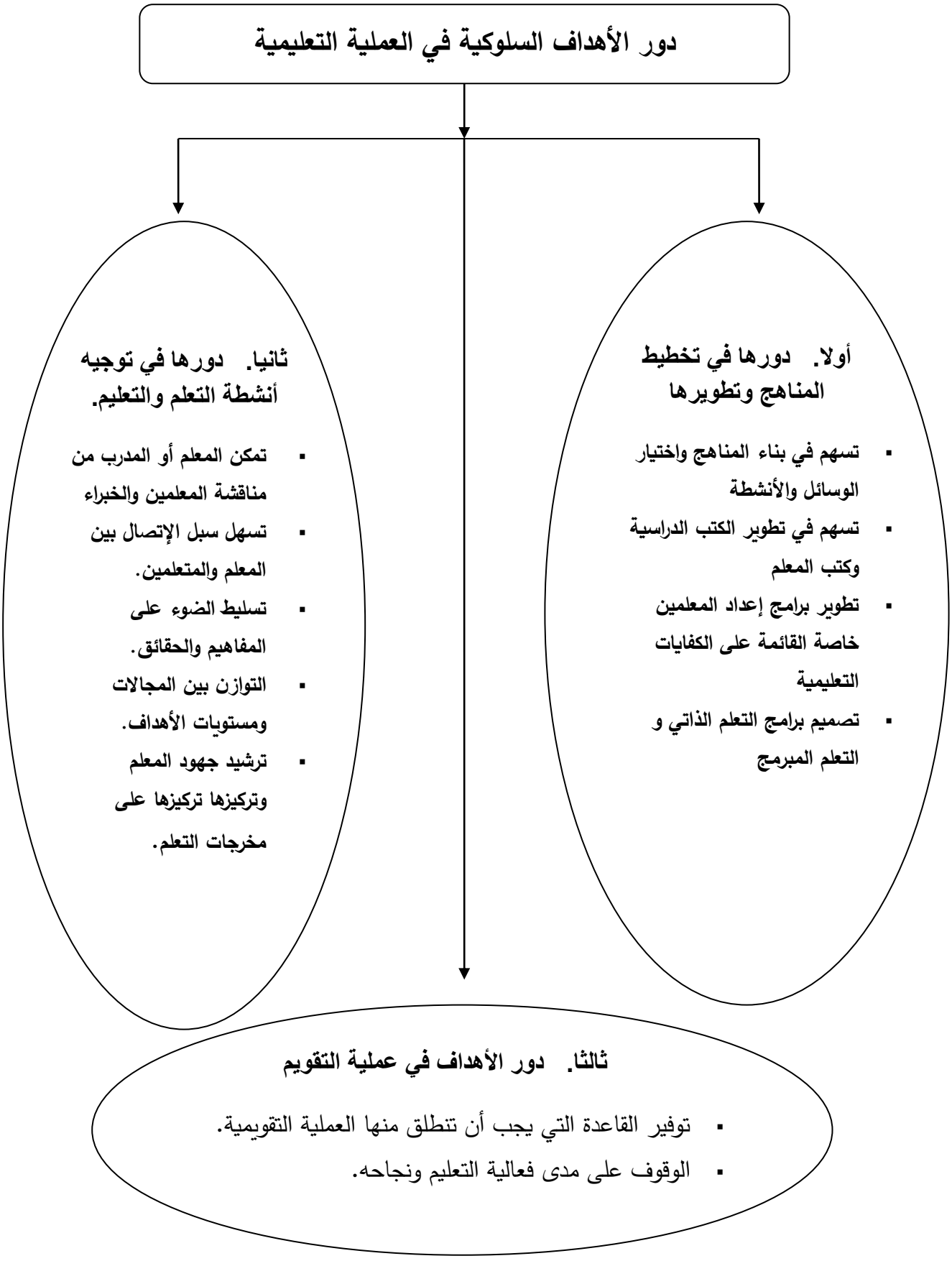
دور الأهداف السلوكية في العملية التعليمية
أولا. دورها في تخطيط المناهج وتطويرها
تسهم في بناء المناهج واختيار الوسائل والأنشطة
تسهم في تطوير الكتب الدراسية وكتب المعلم
تطوير برامج إعداد المعلمين خاصة القائمة على الكفايات التعليمية
تصميم برامج التعلم الذاتي و التعلم المبرمج
ثانيا. دورها في توجيه أنشطة التعلم والتعليم.
تمكن المعلم أو المدرب من مناقشة المعلمين والخبراء
تسهل سبل الإتصال بين المعلم والمتعلمين.
تسليط الضوء على المفاهيم والحقائق.
التوازن بين المجالات ومستويات الأهداف.
ترشيد جهود المعلم وتركيزها تركيزها على مخرجات التعلم.
ثالثا. دور الأهداف في عملية التقويم
توفير القاعدة التي يجب أن تنطلق منها العملية التقويمية.
الوقوف على مدى فعالية التعليم ونجاحه.

سيكولوجية المعلم

المعلم الفعال هو الذي يعرف جيدا خصائص التدريس الفعال ويتقنها إلى حد كبير، وإذا كان التدريس هو عملية تفاعل وتوجيه وممارسة أنشطة متنوعة تعتمد على فعالية المتعلمين وجهودهم وتوجيه المعلم وإرشاداته. فإن التعليم عند المعلم إنما هو تعديل للسلوك من خلال الخبرات التي تقدم للمتعلمين، ودور المعلم في عملية التدريس ينحصر في قيامه بدور المساعد والموجه والمخطط والمشرف للمثيرات التعلم. والتدريس مجموعة من الأنشطة ذات أبعاد متعددة ويزود من خلالها المتعلمين بالمعرفة إلى جانب السعي لتعديل سلوكهم عبر عمليات معقدة من الحركة والانفعالات التي تعقب وتسبق الشرح والتفسير والاستماع والمناقشة والتشجيع والتحفيز على أن يتم ذلك في بيئة صحية آمنة وملائمة يرتاح فيها المعلم والمتعلم معا.

خصائص التدريس الفعال: تتمثل فيمايلي:

- إثارة تفكير التلميذ وتنمية ميوله وقدراته.
- تحفيز التعاون بين التلاميذ وتشجيع العمل في فريق.
- توفير الوسائل التعليمية التي تساعد على الفهم الكامل للدرس.
- إثارة النواحي الوجدانية نحو المدرسة والعمل المدرسي.
- المرونة والقابلية للتعديل والتغيير حسبما تقتضيه ظروف الموقف التعليمي ومجرياته.
- التعليم عن طريق إثارة المشكلات والبحث عن حلولها بطرق علمية.
- الكشف عن طاقات التلاميذ ومواهبهم وتشجيعهم على استخدامها، وحثهم على المشاركة والقيام بمسؤولياتهم وإثارة ما يجول في أذهانهم من آراء وعواطف وميول.
- التدريس الجيد ينبغي أن يتحدى قدرات التلميذ ويشبعها بشتى الأساليب وبالطرائق المتنوعة والمشوقة.
- وضوح الهدف من الدرس. فالهدف عندما يكون واضحا في خطة الدرس ومعروفا لدى التلاميذ فإنه يضمن تعلم قدر معين من الخبرات في زمن معين.
- أن يتم اختيار مادة التدريس بما يحقق الأهداف الخاصة بالدرس بجميع أنواعها المعرفية والوجدانية والنفسحركية، وبما يتلاءم مع مستويات نمو التلاميذ وخبراتهم السابقة.

- أن يلازم التقويم عملية التدريس منذ بدايتها وحتى نهاية الدرس، وذلك للكشف عن مدى التغيرات في السلوك التلاميذ ومعرفة العوامل المؤثرة فيها.

سيكولوجية المتعلم والعملية التعليمية

يمثل المتعلم الطرف الثاني في العملية التعليمية والحديث عنها يقودنا إلى إزاء العملية التعليمية. فهو المستهدف بالدرجة الأولى في هذه العملية المتشابكة.

فالمتعلم هو الكائن الإنساني الذي لا يعيش بمعزل عن المؤثرات البيئية والاستعدادات الوراثية والحاجات البيولوجية، ومن يتعامل معه لابد من أن يتمكن من الإحاطة به، وبكل ما له صلة به. كطبيعته التكوينية. ومكوناته الشخصية واستعداداته ودوافعه وانفعالاته، وقدراته الفكرية ومستوى ذكائه، ومايؤثر فيه من عوامل بيئيةفي البيت والمجتمع، والمعلم والوسائل المستخدمة في التعامل معه.

حسب دريك ميدور Derrick Meador (2018) هناك عشر خصائص يجب أن تتوفر في المتعلم الفعال، وهي:

- خاصية القيادة.
- خاصية الدافعية.
- خاصية العمل بجد.
- خاصية طرح الأسئلة.
- خاصية الدافعية.
- خاصية القدرة على حل المشكلات.
- صفة إغتنام الفرص.
- خاصية الصلابة النفسية.
- خاصية الدعم الإجتماعي.
- خاصية الثقة.